

من يوميات رئيس المجلس

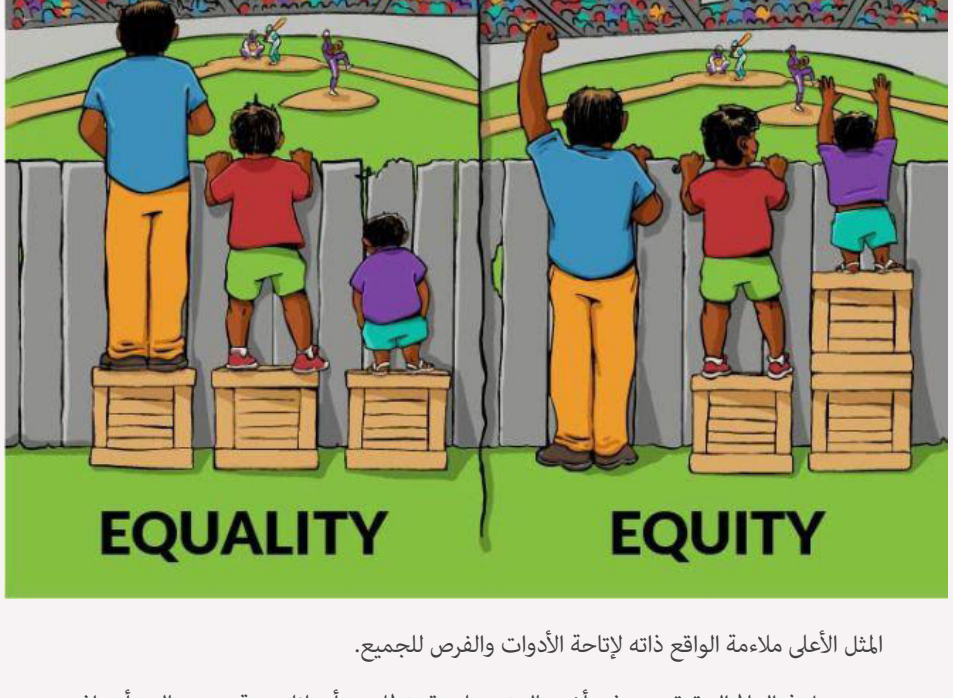
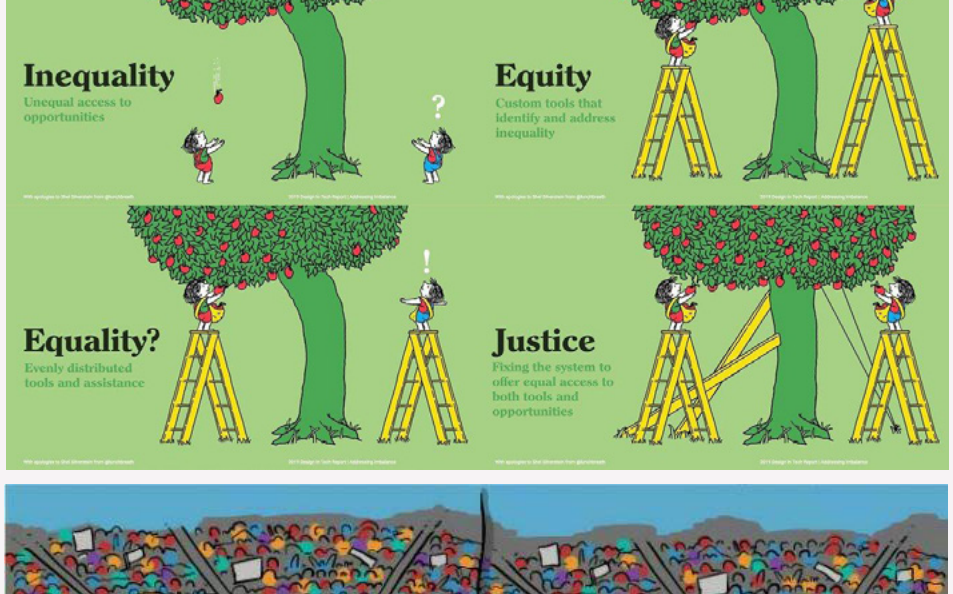
لقد تمّت دراسة قيم مسغاف بإجراء متواصل وبمشاركة الجمهور، بعمق ومع التركيز على مجموعات، باختصار كانت القيم هي: الاختلاف، التعاون، سد الفجوات.

ماهو الاختلاف؟ الاختلاف كقيمة من القيم هو الرغبة بأن لا يكون تجانس وتشابه موحد. الشعار الذي تسير عليه مسغاف «فسيقساء المجتمعات». وكما هو معروف فإن مسغاف هي مجلس مختلط – يهودا وعربا. من حيث نسبة اليهود والعرب فإننا نشبه عكا، اللد، والرملة، ونختلف عن هود هشارون، كوخاف بيتر ومفسيرت صهيون. ولكن نحن مجلس إقليمي أيضًا. نحن لسنا مواطني مسغاف فقط وإنما مواطني بلدة ما أيضًا. ففي داخل البلدات يوجد أحياء، مجتمعات، مجموعات وفئات. لا يوجد في داخل البلدات انتظام موحد وجزء من البلدات تشمل حي بدوي أو مجتمع مع صفات خاصة. البلدات تختلف جدا عن بعضها البعض. عندنا بلدات تأسست من قبل مجموعات مختلفة مع أيديولوجيات مختلفة. لا يوجد أي مجلس إقليمي أسس فيه بلد على يد الحركة المحافظة، بلدة تأسست على يد الحركة الإصلاحية، بلدة أقيمت على يد حركة «أمانا» الارثوذكسية، بلدة تدمج متدين/علماني، بلدة لذوي الإحتياجات الخاصة، بلدة أقيمت على يد شركة رأسمالية ريادية، أو على طريقة هايمان، أو المتأملين، أو الشخريستيم، بلدات مجتمعية قديمة وبدخلها كيبوتسات صغيرة، مواطنون قدامى أيضا، بلدة بدوية نصف سكانها نصاري، بلدات بدوية مجاورة ومندمجة بالبنى التحتية مع بلدات يهودية، بلدات بنيت على يد أكاديميين وعمال الصناعة العسكرية الأمنية، مهاجرون جدد من بلدات مختلفة، أناس مع أهامط حياة بديلة، كيبوتس صغير تعاوني/لديه مهام وكذلك كيبوتس تشابكي/تربوي، عائلة من أصول بوسنية بين مجتمع بدوي، مهاجرون تم استيعابهم في المجتمع اليهودي مع قصص حياة خاصة ومثيرة، وكذلك في المجتمع البدوي. يوجد في مسغاف متدينون اختاروا العيش في بلدات علمانية، الرحالة الرقميون، مواطنون مؤقتون سيتحولوا مع الوقت في المستقبل لدائمين، ومواطنون دائمون، ظروف حياتهم ستؤدي بهم للعيش في مكان آخر. هنالك بلدات أقيمت على يد كل الحركات الأيديولوجية المختلفة وحسب كل نموذج تنظيمي- منظار، بلد، قرية تعاونية، بلدة تعاونية، كيبوتس، بلدة مجتمعية، بلدة متفرقة/تركيز بدوي وغيره.

كل البلدات والمجتمعات في مسغاف فعالة. اجتازت معظمها عبر السنين تغييرا تنظيميا جوهريا تقريبا. قمن على مدار السنوات الأخيرة بتطوير نموذج العناقيد، التي نسعى من خلالها إلى الربط بين عدة بلدات قريبة من بعضها البعض، وبهذا إعطاء أجوبة ذات صلة لهذه البلدات. عندما نخوض في عمق المبنى المجتمعي نرى أن هناك اختلاف في كل بلدة وبين كل بلدة وأخرى. في الواقع لا توجد أي بلدة متجانسة.

Diversity

ترجم بشكل عام معنى «التنوع». بالنسبة للصلة التنظيمية فالمقصود التنوع العرقي، تنوع ثقافي، تنوع جنسي، تنوع أيديولوجي، تنوع إنساني وغيره.. في العمل المجتمعي نجد رابط بين عمليات ريادية وناجحين وبين التنوع. وكما كتبت قبل أسبوع، يدور الحديث اليوم عن، D,E,I - Diversity, Equity, Inclusion (تنوع، مساواة ودمج) الطموح هو دمج أناس من كل أنواع الإحتياجات الخاصة وتمثيل مناسب لكل مركبات السكان. الهدف ليس بالمفهوم الإحصائي وإنما دمج حقيقي ومتساوي في كل نظام تخصيص الموارد، اتخاذ القرارات وتحديد السياسات.

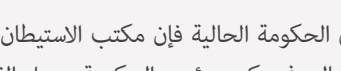


المثل الأعلى ملاءمة الواقع ذاته لإتاحة الأدوات والفرص للجميع.

من يعمل في العالم الحقيقي يعرف بأن هناك تسويات قد تطلب، وأحيانا صعبة بين مصالح وأهداف متنوعة. وكذلك عندما تتقدم الأعمال والاجراءات وفق معدلات مختلفة. هنالك انتماء للسبب في الحوار الاسرائيلي العام - يهودي/عربي/متدين/علماني/اشكنازي/شرقي، مهاجر/قديم، غني/متوسط/فقير، ريف/مركزي، معياري/بديل. بالإضافة إلى يمين/يسار/مركز... وهناك أيضا منافسة صعبة على الحق بالتميز (دور المظلوم). في أساس الاختلاف بين الروايات المختلفة بخصوص الصهيونية والإستيطان على سبيل المثال، يوجد دائما تعريف "للتمييز" و "الإمتياز". الصهاينة يرون في عودة صهيون تعديل للظلم. صدق. حقيقة. أما العرب فيرون فيه النكبة والظلم. التمييز. عدم العدل. تعتبر كل مجموعة تقريبا نفسها «محرومة» مقابل "امتيازات" مع مجموعة أخرى.

يتضح أن إصغائنا يميل بسهولة أكثر إلى الرسائل السلبية دون الرسائل الإيجابية. الجيل أخذ في التراجع. هكذا كتب تشرنيحوفسكي معتمدا على التقاليد والحكمة المقبولة. كما أن هناك افتراضا معارضا مقبولاً - وهو "التقدم" في البحث والعلوم والتكنولوجيا. مهما كان الأمر، فقد انخفض الإصغاء في السنوات الأخيرة. لقد أوصيت هنا بالفعل بكتاب ميشا غودمان "انقلاب الإصغاء". أوصي به مرة أخرى!

يجب أن ننتج خطاب تخصيص الموارد، وتكييف الأولويات مع التحديات المتغيرة والتعاون بين التحديات المختلفة والتعاون بين المختلفين، دون الانحدار إلى صراع الرواية وانقسامات ثنائية للمحرومين/المتمييزين. للقيام بذلك نحتاج إلى حوار في بيئة متنوعة بالمعنى الواسع D + E + I.



ماذا كان الأسبوع الماضي؟ في الحكومة الحالية فإن مكتب الاستيطان هو وزارة منفصلة وقضاياها وخاصة وحدة الاستيطان، تعالج في مكتب رئيس الحكومة. وصل القائم بأعمال رئيس الحكومة وطاقمه، الذين يعالجون الموضوع مع إدارة اللواء لزيارة وجولة في بلدة اشبال.



إشبال هي بلدة فريدة من نوعها. سكان البلدة جميعهم منخرطون في "مهمات" لحركة "دور إسرائيل". الحركة معنية بإصلاح المجتمع الإسرائيلي والعدالة الاجتماعية والتعليم والبيئة وبناء الجسور بين السكان. إنه لحظ كبير لي ومسغاف وللمنطقة بأكملها أن تكون هذه المنطقة في مجتمع مناطقنا. البلدة في وضع بناء واستيعاب.

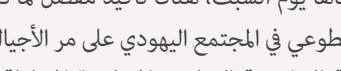
استضفنا الأسبوع الماضي، أيضا، زيارة دورية لقيادة الجبهة الداخلية.

شاركت في اجتماع مع موظفي مكتب التخطيط القطري واللجنة اللوائية، لتقديم مسودة عمل مقارنة بين التقدم التخطيطي في المناطق الريفية والمدن ومحليات "الأقليات" في المنطقة الشمالية على مدى السنوات العشر الماضية. إن التقدم في التخطيط في المناطق الريفية يتخلف بالفعل عن القطاعات الأخرى. نأمل جميعا في التغيير للأفضل قريبا.

اجتمعت إدارة المجلس الأسبوع الماضي، قبل الأجتتماع المقرر لهيئة المجلس. ميزانية التطوير لعام ٢٠٢٢ مستمرة في «تحدي» لجنة المالية وقسم الشؤون المالية والمديرين وممثلي الجمهور. الإحتياجات كثيرة و"الغطاء قصير".

شاركت في اجتماع الممتدى المجتمعي والبلدات في كل بلدات مسغاف.

التقيت الأسبوع الماضي، في بلدة إفتيلون، إدارة البلدة ونشطاء مجتمعيين. التقيت وتحدثت مع ممثلين للجمهور وسكان من غيلون ومخمونيم، ركيفت، كورنيت، موريشت، معلبه تسفيا، إشبال وإشحار.



في موعظة الأسبوع التي قرأناها يوم السبت، هناك تأكيد مفصل لما نعرفه اليوم بالتبرع أو المهمة. وفيها تظهر أهمية العمل التطوعي في المجتمع اليهودي على مر الأجيال. وأن الأساس في كل مجتمع هو التطوع والتبرع. بالإضافة الى أهمية التعاون والمساعدة المتبادلة التي تعتبر الهدف. وأن كل شخص بحاجة للمجتمع وكل مجتمع بحاجة للتطوع، لقاء مجتمعي، وإلى الحكمة. استمرت أمطار البركة بالهطول. مع نهاية هذا الأسبوع، سينتهي الشهر ويبدأ شهر آخر جديد. أسبوع وشهر مبارك.

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري